KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Education



مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

الإطار الوطني للتدريب المهني في مؤسسات التعليم المبكر

إدارة تراخيص ومتابعة التعليم المبكر

2026

جدول المحتويات:

	المقدمة	3
1	أسس برامج التدريب المهني في التعليم المبكر	3
2	مجالات التدريب الأساسية لمعلمات التعليم المبكر	4
3	مجالات التدريب الاختيارية لمعلمات التعليم المبكر	5
4	أساليب التدريب	6
5	اعتماد برامج التدريب والتطوير المهني المستمر	7
6	مراقبة وتقييم برامج التدريب	7
	الخاتمة	7

المقدمة

يلعب التعليم المبكر دورًا حاسمًا في تشكيل النمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي للطفل، وكجزء من الهدف الاستراتيجي الثاني لوزارة التربية والتعليم والمتعلق ب "تمكين الموارد البشرية ورفع كفاءتها" ومن أجل ضمان تعليم ورعاية عالية الجودة في هذا القطاع، نرى ضرورة أن تخضع معلمات التعليم المبكر لتدريب حازم وتطوير مهني مستمر، ويأتي هذا الإطار ضمن جهود مملكة البحرين لتحقيق رؤية 2030، وذلك من خلال الاستثمار في الطفولة المبكرة وبناء رأس مال بشري مستدام.

يوفر هذا الإطار نهجًا منظمًا لمتطلبات التدريب المهني لمعلمات التعليم المبكر في مملكة البحرين، مما يضمن التوافق مع قانون رقم (4) لسنة 2026 بإصدار قانون المؤسسات التعليمية الخاصة، وقانون الطفل والقرارات الوزارية التابعة لهما. وتماشيًا مع الإطار الوطني للمؤهلات في مملكة البحرين، يوصى بأن يكون المؤهل المهني لمعلمات التعليم المبكر على ***المستوى*** 6 على الإطار الوطني للمؤهلات، وهو ما يعادل الدبلوم المتقدم. حيث يضمن هذا المستوى أن المعلمات يمتلكون كل من الفهم النظري والكفاءات التطبيقية اللازمة لتقديم تعليم ورعاية عالية الجودة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و5 سنوات. يؤكد هذا الاعتماد أن الشهادة تلبي المعايير الوطنية للتدريب المهني المتقدم، مما يضمن أن المعلمات في التعليم المبكر مزودون (بالمعرفة والمهارات والكفاءات اللازمة) لدعم تعلم عالي الجودة لتطوير قطاع التعليم المبكر.

أولاً: أسس برامج التدريب المهني في التعليم المبكر

يعتمد هذا الإطار على المبادئ الأساسية التالية:

- **الامتثال للوائح الوطنية:** يجب أن تلتزم برامج التدريب بالمعايير القانونية والتعليمية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم والقوانين البحرينية ذات الصلة.
- **ضمان الجودة:** يجب أن تكون المؤسسات التي تقدم البرامج التدريبية معتمدة وخاضعة لتقييم منتظم من قبل هيئة جودة التعليم والتدريب.
- **المساواة والشمول:** ينبغي أن يعمل البرنامج التدريبي على إعداد المعلمات لتنفيذ ممارسات تدريس عادلة وشاملة تحترم التنوع الثقافي والاجتماعي، فضلاً عن الاحتياجات التعليمية الخاصة، لضمان فرص تعلم متساوية لجميع الأطفال.
- **التعلم من خلال اللعب:** ينبغي أن يُمكن البرنامج التدريبي المعلمات من تصميم بيئات تعليمية تفاعلية وآمنة تعزز التعلم النشط من خلال أنشطة قائمة على اللعب ومصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الأطفال واهتماماتهم التنموية.
- **التطوير المهني المستمر:** يجب على المعلمات الانخراط في التعلم المهني المستمر لمواكبة أفضل الممارسات في مجال التعليم المبكر.
- **قياس أثر التدريب:** يجب أن تبنى البرامج التدريبية على أسس علمية ومخرجات قابلة للقياس والتطبيق العملي بناءً على نتائج البحوث العلمية الحديثة وأفضل الممارسات العالمية المثبتة في التعليم المبكر.

ثانياً: مجالات التدريب الأساسية لمعلمات التعليم المبكر

2.1 نمو الطفل وتعلمه في مرحلة الطفولة المبكرة

- فهم النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي والبدني في مرحلة الطفولة المبكرة.
- نظريات التعلم والنمو في مرحلة الطفولة المبكرة (مثل: بياجيه، فيجوتسكي، مونتيسوري).
- التعرف على مراحل تطور النمو ومعالجتها، بما في ذلك التأخر في النمو.

2.2 تخطيط المناهج واستراتيجيات التدريس

- تطبيق أطر مناهج التعليم المبكر الوطنية والدولية.
- استراتيجيات التعلم القائمة على اللعب والاستقصاء.
- تعليم المبادئ الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية البحرينية.
- تعليم متمايز لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة.
- دمج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) ومحو الأمية والفنون الإبداعية في التعليم المبكر.

2.3 إدارة الفصل الدراسي والانضباط الإيجابي

- تهيئة بيئة صفية آمنة ومرحبة.
- تقييم السلوك وأساليب الإدارة الإيجابية.
- تطوير مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي وحل النزاعات.

2.4 تصميم وتنفيذ الأنشطة التربوية

- الألعاب التعليمية.
- المواهب الفردية والجماعية.
- العمل الجماعي.
- إبداعات الطفل.

2.5 حماية الطفل وسلامته

- فهم قانون الطفل البحريني والأطر/القوانين الدولية لحقوق الطفل.
- تحديد علامات إساءة معاملة الأطفال أو إهمالهم والإبلاغ عنها لدى الجهات الرسمية ذات العلاقة.
- وضع سياسات لحماية الطفل وسلامته في مؤسسات التعليم المبكر.

2.6 الاحتياجات التعليمية الخاصة والتعليم الشامل

- تحديد ودعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- استراتيجيات تعليم متمايز للأطفال ذوي الإعاقة والمتعلمين الموهوبين.
- استراتيجيات عملية للتعامل مع: (اضطراب فرط الحركة وصعوبات التعلم).
- العمل مع فريق الدعم، أو معلمات الدعم، أو المتخصصين في بيئة تعليمية شاملة.

2.7 مشاركة أولياء الأمور والتعاون المجتمعي

- استراتيجيات التواصل الفعال مع أولياء الأمور.
- تشجيع مشاركة أولياء الأمور في أنشطة التعلم المبكر.
- بناء شراكات مع منظمات المجتمع المحلي وبرامج التدخل المبكر بموافقة وزارة التربية والتعليم.

2.8 التقييم والمتابعة

- استخدام التقييم لدعم تعلم الأطفال وتوجيه الممارسات التعليمية.
- تطبيق أدوات متنوعة مثل الملاحظة المنظمة وتوثيق ملف الإنجاز.
- تحليل بيانات التقييم لتحديد التقدم التنموي واحتياجات التعلم.
- إشراك الأسر في متابعة التقدم وتحديد استراتيجيات الدعم المناسبة.

ثالثاً: مجالات التدريب الاختيارية لمعلمات التعليم المبكر

3.1 الصحة، السلامة، والرفاهية

- تدريب معلمات التعليم المبكر على الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي.
- تعزيز النشاط البدني والتغذية السليمة للأطفال الصغار.
- إجراءات النظافة ومكافحة العدوى في بيئات التعليم المبكر.

3.2 التكنولوجيا في التعليم المبكر للأطفال

- استخدام الأدوات الرقمية والتطبيقات التعليمية لتعزيز التعلم النشط والاستكشاف المبكر.
- الاستعانة بتطبيقات وأدوات تقييم رقمية لقياس المهارات النمائية للطفل، مثل: استبانات التطور (ASQ) والمنصات الرقمية التكوينية (Teaching Strategies GOLD)، وذلك بما يراعي الخصوصية والثقافة والتشريع في مملكة البحرين.
- اختيار موارد تكنولوجية مناسبة للعمر تُعزز التفاعل واللعب، وتدعم النمو الشامل للأطفال.
- توظيف التكنولوجيا لمعالجة الفروق الفردية وأنماط النمو من خلال تجارب تعليمية هادفة.
- تعزيز الوعي الرقمي من خلال تعريف الأطفال بمبادئ الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.
- المحافظة على خصوصية البيانات والخصوصية الرقمية لحماية بيانات الأطفال.

3.3 الدعم النفسي للأطفال

- تعزيز الانتماء الوطني.
- تعزيز الثقة بالذات.
- التغلب على الإحباط والاكتئاب.
- نبذ الكراهية والتعصب.
- التسامح والتواصل الفعال.

رابعاً: أساليب التدريب

ينبغي أن تتضمن برامج التدريب المهني على مزيج من الأساليب الحديثة والتقنيات الرقمية لتعزيز التفاعل وتحقيق أفضل مخرجات تعلم، وتشمل:

- ورش العمل ومحاضرات تفاعلية.
- دراسات حالة وتطبيقات عملية في بيئات محاكاة حقيقية
- التدريب الرقمي التفاعلي عبر المنصات الإلكترونية.
- الفصول الافتراضية المباشرة.
- التعلم التعاوني عبر الأدوات الرقمية.
- التعلم من الأقران والممارسة التأملية.
- الذكاء الاصطناعي لتخصيص تجربة التعلم.

يعتمد التدريب على أسلوب التعلم المدمج (حضوري/إلكتروني)، على ألا تقل نسبة الحضور الشخصي عن 70%.

خامساً: اعتماد برامج التدريب والتطوير المهني المستمر

اعتماد برامج التدريب

- يجب أن تحقق المعلمة الكفايات المهنية المستهدفة بحسب اشتراطات وزارة التربية والتعليم.
- يجب أن تكون جميع برامج تدريب معلمات التعليم المبكر معتمدة من الجهات ذات العلاقة.

التطوير المهني المستمر

- يجب على المعلمات إكمال الحد الأدنى من ساعات التدريب قبل الحصول على الشهادة.
- يشترط التطوير المهني المستمر.
- يجب على المعلمات إكمال ما لا يقل عن 30 ساعة من التطوير المهني المستمر سنويًا من خلال ورش العمل، الندوات أو الدورات المتقدمة.
- ينبغي على المؤسسات توفير برامج إرشاد وتدريب للمعلمات الجدد.
- تشجيع المشاركة في مؤتمرات ومبادرات البحث والشبكات المهنية في مجال التعليم المبكر.

سادساً: مراقبة وتقييم برامج التدريب

- إجراء عمليات تفتيش وتدقيق دورية من قِبل الجهات المختصة في مملكة البحرين.
- استخدام آليات للتغذية الراجعة، بما في ذلك تقييمات المعلمات، ونتائج الأطفال، ومدخلات أولياء الأمور.
- تحديث مناهج التدريب بناءً على أحدث الأبحاث والتغييرات في السياسات.

الخاتمة

يُرسي هذا الإطار نهجًا منظمًا للتدريب المهني لمعلمات التعليم المبكر في مملكة البحرين، بما يضمن الامتثال بالتشريعات الوطنية وأفضل الممارسات الدولية. ومن خلال إعطاء الأولوية لتدريب عالي الجودة، والتطوير المستمر، والمناهج التي تركز على الطفل، يهدف هذا الإطار إلى تعزيز الجودة الشاملة للتعليم المبكر في المملكة. وإذ يشكل هذا الإطار خطوة محورية نحو بناء منظومة تعليم مبكر ذات كفاءة عالية، فإننا نؤمن بأن تدريب الكوادر التربوية هو الاستثمار الحقيقي في مستقبل الوطن.